اتحاد رجال الأعمال يدعو إلى إصدار تشريعات قانونية تعزز من دور القطاع الخاص

□ بغداد / علي الكاتب

دعا رئيس اتحاد رجال الأعمال العراقيين راغب رضا بليبل الى اصدار التشريعات القانونية لتعزيز دور القطاع الخاص وتطوير أدائه في الانشطة الاقتصادية المختلفة . وقال بليبل لـ (المدى) ان ذلك يصب بموضوع الاستخدام الافضل لمفردات الموازنة المالية للبلاد فضلاً عن الاعداد المناسب لايجاد موارد مالية مضافة الى المورد المالي الوحيد المتأتي من القطاع النفطي في اطار تلبية حاجات المجتمع العراقي ولجميع افراده .
واضاف بليبل : ان ذلك لا يخالف النهج المعلن للحكومة العراقية في اعتماد نهج اقتصاد السوق من خلال تطوير السياسات الاقتصادية التجارية الخارجية والانضمام الى منظمة التجارة العالمية ، وبالتالي النهوض بواقع الاقتصاد الوطني للمرحلة المقبلة ضمن هذا الاتجاه . لافتا الى وجود ملاحظات تسجل ضد الموازنة المالية الحالية وهي عدم ذكر التحول نحو اقتصاد السوق فضلاً عن عدم ذكر أهمية تطوير القطاع الخاص بالشكل المطلوب ودوره في اعادة تأهيل البنى التحتية.
وأشار إلى ان عدم الأخذ بتلك التطبيقات سيؤدي بلا شك الى تشويه الصورة الحقيقية لفلسفة التحول نحو اقتصاديات السوق ودور القطاع الخاص في مجمل العملية الاقتصادية بشكل عام ودوره في الموازنات المالية بشكل خاص للأخذ بتطبيقات ذلك التوجه، من خلال محاربة الفقر والقضاء على البطالة المستشرية في البلاد من جهة ، والاسراع في تحقيق التنمية الاقتصادية من جهة اخرى . بالاضافة الى الاسهام في الاستفادة من تلك الموازنات المالية في اعادة تشغيل عجلة الانتاج الصناعي المتوقف عن العمل منذ فترة وبث الحياة من جديد للقطاعات الصناعية المختلفة.
ولفت الى ضرورة تضمين بنود الموازنات التنموية فقرات تعمل على تشجيع الصناعات المحلية بالدرجة الاساس من اجل توفر مواصفات الجودة والمقاييس النوعية في السلع المصنعة محلياً بالاضافة الى ضرورة ايجاد نوع من الترابط الوثيق بين العمل بمبدأ حرية التجارة واقتصاد السوق بهدف تحقيق التنمية المستدامة.
مبيناً ان ذلك يعمل على تحقيق عدد من الاهداف الاقتصادية الاخرى كالقضاء على البطالة بأنواعها الاعتيادية والمقنعة الموجودة في الملاكات الوظيفية العاملة في القطاع العام والدوائر الحكومية.
وبين عن وجود تقارير تشير بصراحة الى ان نسبة البطالة في العراق تبلغ (٣٪) من نسبة السكان اضافة الى انتشار الفساد الاداري والمالي في دوائر الدولة وهي من المشكلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المتفاقمة التي تحد كثيراً من قدرة الحكومة على حلها ومعالجتها في المستقبل القريب.

مباحثات مع الجانب الهولندي بشأن التعاون الزراعي

□ بغداد /المدى

بحث مستشار وزارة الزراعة فيصل رشيد ناصر مع القائم بالأعمال في السفارة الهولندية في بغداد لارس تومرس تعزيز اواصر التعاون الزراعي بين البلدين.
وقال بيان صادر عن وزارة الزراعة أنه تمت مناقشة الأمور التي تتعلق بزيارة الوفد الزراعي الهولندي للوزارة لبحث مواضيع التعاون الزراعي الثنائي ، ومنها إمكانية تصدير الحيوانات الحية الى العراق ودخول الشركات الهولندية للاستثمار الزراعي في العراق ومواضيع اخرى تهم الجانبين.
واضاف البيان أن المستشار طرح موضوع تهيئة الامور المتعلقة بزيارة الوفد الهولندي المرتقبة الى بغداد"، مضيفاً بالقول" لقد رتبنا زيارة الوفد لعدد من المحطات والمختبرات والمواقع الزراعية".
من جانبه قال تومرس إن لدينا شركات متخصصة بالبذور، والبطاطا وإنتاج افراخ الدجاج، وكل ما يتعلق بالأبقار ومنتجات الحليب ترغب بالعمل في العراق"، مؤكدا على" سيطرة هولندا على مرض الحمى القلاعية".
ولفت البيان الى أن" المستشار اكد ان الوزارة تتبع منظمة الصحة الحيوانية العالمية مبينا انه في حال انسجم عملكم مع قوانينها فإننا سنتعاون بهذا الخصوص".
وتابع المستشار لقد قمنا بإعداد مسودة للتعاون معكم ، وقد أرسلت نسخة منها للمختصين وفي حالة الموافقة عليها فإننا سنعمل على تطويرها"، مشددا على" ضرورة التعاون في مجال البذور الهجينة".
واعرب عن رغبته بإعداد اتفاقية شاملة في القطاع الزراعي مؤكداً حرص الوزارة على التعاون في مجال دخول الشركات الهولندية للاستثمار الزراعي في العراق، لاسيما وأن الشركات لديها عمل سابق في العراق، وخصوصاً في المجال الحيواني".

انخفاض أسعار أوبك إلى 101.06 دولار

□ بغداد / المدى

انخفض سعر سلة أوبك التي تضم نفط البصرة الخفيف امس إلى ١٠١,٠٦ دولار للبرميل.
وقالت منظمة أوبك إن سعر سلة خاماتها القياسية انخفض إلى ١٠١,٠٦ دولار للبرميل من ١٠٢,٧٥ دولار للبرميل في اليوم السابق، بحسب رويترز.
وتتكون سلة أوبك من ١٢ خاما هي مزيج صحارى الجزائري وخام جيراسول الأنجولي والخام الإيراني الثقيل والبصرة الخفيف العراقي والتصدير الكويتي والسدر الليبي وبوني الخفيف النيجيري والبحري القطري والعربي الخفيف السعودي ومربان الإماراتي وميري الفنزويلي وأورينت من الاكوادور.
وقال وزارة النفط إن الصادرات ارتفعت إلى ٢,٥٠٨ مليون برميل يوميا في نيسان ابريل من ٢,٣١٧ مليون في آذار مارس إذ ساهمت محطات تصدير بحرية جديدة في زيادة المبيعات.
ويسعى العراق لتعزيز إنتاجه النفطي إلى مثليه خلال ثلاث سنوات مع تعافيه من عقود من الحرب والعقوبات ومن المتوقع أن ينفذ أكبر توسع في الطاقة الإنتاجية النفطية في العالم في ٢٠١٢ مع افتتاح منافذ جديدة.
والعراق يملك رابع أكبر احتياطات نفطية في العالم يقدر بنحو ١١٥ مليار برميل، وأبرم اتفاقات مع شركات طاقة عالمية لرفع الإنتاج إلى ١٢ مليون برميل يوميا بحلول ٢٠١٧.

برلماني: تأسيس مصرف إنمائي يخفف العبء عن البنوك الحكومية

□ بغداد / المدى

طالب عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار في مجلس النواب عبد العباس شياع بضرورة تأسيس مصرف انمائي مساهم لتخفيف العبء الكبير الذي تتحمله البنوك الحكومية.
وقال شياع بحسب (الوكالة الاخبارية للانباء): أن مشروع تأسيس مصرف مساهم من قبل القطاعين الحكومي والخاص سيخفف على المصارف الحكومية التي تتحمل عبئا كبيرا، شرط منح المصرف المساهم بعض الصلاحيات التي تساعده على تطوير العملية الاستثمارية في البلاد كفتح الاعتمادات ومنح القروض وبعض التعاملات المالية الأخرى.
واضاف شياع: إن القطاع المصرفي في العراق يحتاج إلى أنظمة مصرفية حديثة تتلاءم مع ما معمول به في دول العالم، لأن الاقتصاد العراقي متجه نحو السوق الحر، داعياً الى ادخال الجانب التكنولوجي في العمل المصرفي.
واشار الى: أن حجم الإيداعات المالية من قبل زبائن المصارف الحكومية تبلغ نسبتها بـ(٩٠٪) من حجم الإيداعات المالية في المصارف الأهلية بسبب ثقة الجمهور العالية بالحكومية، كونها مدعومة من قبل الدولة بالرغم من انها غير متطورة تكنولوجياً.
ويشهد النظام المصرفي في العراق بفرعيه الحكومي والخاص تخبطا واضحا نتيجة غياب التكنولوجيا المصرفية الحديثة وبرامج توعية المواطنين، ما جعل عمله مقتصراً على إصدار الخطابات وتوديع الأموال.

مصدر: الجهاز الضريبي غير فعال وواردات "خجولة"

□ بغداد / المدى

انتقد عضو لجنة الاقتصاد في مجلس النواب عبد الحسين ريسان واردات الضرائب ووصفها بأنها شكلت رقماً خجولاً في موازنة الدولة لهذا العام والأعوام السابقة، مشيراً الى أن الجهاز الضريبي غير فعال في العراق.
وقال ريسان في بيان صحفي : إن الأرقام التي شكلتها واردات الضرائب خلال موازنات الأعوام السابقة "خجولة جدا"، وهذا دليل على وجود جهاز ضريبي غير فعال في العراق ويعاني من خلل ما، ناهيك عن عدم تطبيق المعايير العلمية العالمية في طريقة جباية الضرائب من المواطنين.
وأضاف: أن الجهاز الضريبي يعاني نقصا في الكثير من المستلزمات اللوجستية والملاكات والأبنية والمعايير والقوانين والأنظمة التي يتم تطبيقها، لافتا الى أن مجلس النواب لم يتطرق الى أي قانون يخص الضرائب لحد الآن، وهذه من المآخذ على البرلمان كونه يذهب باتجاه تشريع قوانين ربما هي غير ضرورية في الوقت الحاضر ويترك قوانين مهمة وعلى تماس مباشر بحياة المواطن والاقتصاد العراقي.
وأوضح: أن وجود مثل هذا الخلل في الجهاز الضريبي، ما هو إلا دليل على أن الحكومة لم تلتفت الى هذا القطاع المهم، وإنما تعتمد بشكل مباشر على النفط، مشيرا أن مثل هذا الأسلوب فيه الكثير من المساوئ، لأن كل البلدان لديها جهاز ضريبي فعال مع امتلاكها نسبة عالية من واردات النفط كونه يساهم بشكل مباشر بتدوير عجلة التنمية الاقتصادية من خلال رفد موازنة الدولة بالكثير من المبالغ التي تجبى عن طريق هذا الجهاز.
و طالب اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء بضرورة رفع قوانين تعديلات جديدة على قانون الضرائب الى لجنة الاقتصاد والاستثمار في مجلس النواب والذي بدوره يمكن ان يقوم بتشريع مثل هذه التعديلات خلال هذا العام.

قرى عصرية متكاملة في البصرة

□ البصرة / وكالات

عرضت شركة هولندية متخصصة في قطاع المجمعات السكنية على مجلس البصرة بناء قرى عصرية متكاملة الخدمات.
وقال عضو مجلس المحافظة نوري فرج الله في تصريحات صحفية ان شركة (يورو دوك) الهولندية قدمت عرضا لمجلس البصرة يقضي ببناء مجمعات سكنية على شكل قرى عصرية حديثة متكاملة الخدمات من حيث مشاريع البنى التحتية وبأسعار قابلة للتفاوض.
واشار الى ان الشركة الهولندية افادت خلال عرضها بانها مؤهلة لتشييد خمس وحدات سكنية في اليوم الواحد وبسعر بناء يتراوح بين ٥٨٠ الى ٦٤٠ دولارا ،وهو مبلغ قابل للتعديل ،لافتا الى ان القرية العصرية تتضمن كذلك تنفيذ مشاريع بنى تحتية من معهد ومدارس ومستوصفات ومستشفيات الى جانب دور عبادة ومحطة لتعبئة الوقود ورياض اطفال ومساحات خضراء وبحيرات تستمد مياهها من شبكة مياه الصرف الصحي بعد التعامل معها بيولوجياً لتصبح مياها غير ملوثة وصالحة للاستخدام". من جانبه اكد مدير عام الشركة بيتر ان شركته تسعى لتنفيذ مشاريع استثمارية في البصرة ولاسيما في قطاع الاسكان نظير الخبرة العالمية التي تمتلكها ،منوها الى ان "يورو دوك" التي تمتلك (١٧) فرعا في انحاء العالم ولها حضور في محافظتي اربيل والسليمانية في اقليم كردستان تطمح للتصدي لمشروع القرى العصرية في البصرة.

مؤتمر في روما يهدف إلى الترويج الاستثماري في ذي قار

□ الناصرية/ المدى

شاركت هيئة استثمار ذي قار في مؤتمر استثماري عقد في العاصمة الايطالية روما يهدف الى الترويج عن الفرص الاستثمارية المتوفرة في محافظة ذي قار.
وقال نائب رئيس هيئة استثمار ذي قار عبد الرضا محمد عفراوي بحسب (البغدادية نيوز)، إن المؤتمر الذي اقيم في العاصمة الايطالية روما برعاية الامم المتحدة والخارجية الايطالية والذي حضره العديد من الوزراء الايطاليين والشركات الايطالية ورجال الاعمال والمسؤولين العراقيين يهدف الى الترويج عن الفرص الاستثمارية المتوفرة في محافظة ذي قار.
وأضاف عفراوي أنه "تم خلال المؤتمر عرض الفرص الاستثمارية المتوفرة في المحافظة ودعوة الشركات الايطالية للاستثمار في ذي قار واصفا الزيارة بـ"الفرصة الجيدة لالتقاء الشركات الايطالية ورجال الاعمال والتعريف بالفرص الاستثمارية فضلاً عن تعريف الشركات الاستثمارية بقانون الاستثمار وما يوفره من ضمانات وامتيازات للشركات المستثمرة في العراق.وتابع: على هامش المؤتمر تم اللقاء ببعض الوزراء الايطاليين وأصحاب الشركات الاستثمارية وتم خلال اللقاء طرح اهم القضايا والمشاريع الاستثمارية التي من الممكن ان تساهم فيها الشركات والمستثمرين الايطاليين"، مبينا أن الوفد العراقي زار الشركات الايطالية ومواقع عمل الشركات التي ترغب العمل والدخول الى العمل بالعراق.

إعداد إجراءات الأزمة لمشروع حذف الأصفار

□ بغداد /وكالات

قالت عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب نورة البجاري ان البنك المركزي أكمل جميع إجراءاته المتعلقة بمشروع حذف الاصفار وبدأ بمرحلة التفاوض والاتفاق المبدئي مع الشركات الدعائية للإعلان عن المشروع وشركات أخرى لطبع العملات الجديدة، مشيرةً الى أن البنك المركزي لن يبوح عن جنسيات الشركات التي سيتعاقد معها لتنفيذ المشروع.
واضافت البجاري إن البنك المركزي أعد دراسة متكاملة عن مشروع حذف الاصفار الثلاثة ووضع فيها سلبيات المشروع وايجابياته وسلمها الى اللجنة الاقتصادية في مجلسي النواب والوزراء للاطلاع على مدى أهمية المشروع للاقتصاد العراقي.
واشارت الى ضرورة التأني قبل تطبيق هكذا مشروع كبير لأنه يمس الاقتصاد الوطني بشكل مباشر سواء من ناحية ايجابياته أو سلبياته، لاسيما أن العراق اليوم يمر بظروف غير مستقرة سياسياً واقتصادياً.
ولفتت الى ان المشروع قد يستغل من قبل ضعفاء النفوس بإدخالهم عملات مزورة يمكن أن تحدث إرباكا في العملية الاقتصادية للبلد.
وكان البنك المركزي أعلن في (٢٩ أيلول ٢٠١١) أن العام ٢٠١٣ سيشهد حذف الأصفار وتبديل العملة، الأمر الذي حذر منه مسؤولون وخبراء اقتصاديون بسبب وجود مافيات عملة تستعد لتزوير تريليونات الدنانير العراقية لاستبدالها في ضوء التغييرات المرتقبة.
فيما اتهم البنك المركزي جهات حكومية بعرقلة الإصلاح النقدي وتوعد بمقاضاتها لأنها تعرض مصالح البلاد المالية للخطر.

الموافقة على تمديد فترة حماية أموال العراق المودعة خارجاً

□ بغداد / المدى

كشفت عضو اللجنة المالية في مجلس النواب ماجدة التميمي عن حصول العراق على آخر تمديد لحماية أمواله المودعة في البنوك العالمية.
وقالت التميمي بحسب (الوكالة الاخبارية للانباء): إن العراق حصل خلال الشهر الماضي على آخر تمديد لحماية أمواله الموجودة في الخارج لمدة سنة من قبل الإدارة الأميركية.
وأضافت: على الحكومة التحرك لتسوية ملف الأموال مع الدائنين التجاريين الذين يتحضرون لرفع دعاوى على البلد لاستحصال ديونهم بعد انتهاء مدة الحماية، مشيرة الى أن مقدار الديون المترتبة بذمة العراق لهؤلاء الدائنين تقدر بمليار ونصف المليار دولار.
وأوضحت: أن بعض الدائنين معروف لدى وزارة المالية والبنك المركزي العراقي، فيما البعض الآخر غير معروف حتى الآن.
واقترحت تسوية ملف الديون مع الدائنين التجاريين من خلال شراء ديونهم بأقل سعر ممكن وتلافي حصول مشاكل يمكن أن تكلف العراق مبالغ طائلة من أمواله الموجودة في الخارج.